

اللباب في علل البناء والإعراب

التركيب وأمّـا (عشرة) فالتاء لما ذكرنا في (ثلاث عشرة) ولهذه العلّة قُلّتـ في المؤنّـث (اثنتا عشرة) بالعلامتين .

فصل .

وأمّـا (عشرون) فاسم موضوع لعشرتين وليس بجمع تصحيح على التحقيق لأنّـ أقلّـ هذا الجمع ثلاثة فلو كان (عشرون) جمع تصحيح لكان أقلّـ ما يقع عليه ثلاث عشرات . وحكي عن الخليل أنّـه جمّعـ (عِشْر) من أظماء الإبل وذلك أن العشر منها ثمانية لأنّـها ترد الماء يوماً وتتركه ثمانية وترده اليوم العاشر فلا يحتسب بيومي الورود فتكون العشرون عِشْرَيْنـ ونصفاً فجمع على التكميل وفي هذا القول بُعِدْ .

وأمّـا كَسْرُ العَيْنِ مِنـ (عِشْرَيْن) فقليل كان الأصل أن يقال (عشرتان) وهم اثنتان من هذه المرتبة فكُسِرَ كما كُسِرَ أوّل اثنتين